

غريب الحديث لابن الجوزي

يقول لستُ بِرَجَبَانِ يَنْتَفِخُ سَحَرُهُ فَيَمْلَأُ جَنْبَهُ .

في الحديث أَنَا بَرِيءٌ مِنْ مُسْلِمٍ نَزَلَ مَعَ مُشْرِكٍ لَا تَرَأَى نَارَ أَهْمًا فِيهِ
ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا أَنَّ الْمَعْنَى لَا يَنْزِلُ الْمُسْلِمُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي تَرَى
نَارَهُ نَارَ الْمُشْرِكِ إِذَا أَوْقَدُوا وَالْمَقْصودُ البُعْدُ عن جوارِ المشركين .
والثاني أَنَّ الْمُرَادَ نَارُ الْحَرْبِ فَنَارُ الْمُسْلِمِينَ تَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ
ونَارُ الْكُفَّارِ تَدْعُو إِلَى الشِّرْكِ وَلَا يَتَّفِقَانِ ذَكَرَ الْقَوْلَيْنِ أَبُو
عُبَيْدٍ .

والثالثُ أَنَّ الْمُرَادَ لَا يَتَسِمُ الْمُسْلِمُ بِرِسْمَةِ الْمُشْرِكِ وَلَا يَتَخَلَّقُ
بِأَخْلَاقِهِ مِنْ قَوْلِكَ مَا نَارُ نِعَمِكَ أَيِ مَا سَمَتْهَا .
قوله لِيَتَرَأَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ أَيِ يَنْظُرُونَ .

في الحديث تَرَأَوْنَا الْهَلَالَ أَيِ تَكَلَّافُنَا النَّظَرَ هَلْ نَرَاهُ أَمْ لَا .
في الحديث فَجَاءَ فَإِذَا رَأَيْتُكَ وَهُوَ التَّابِعُ مِنَ الْجِنَّ يَتَرَأَى فِي صُورَةٍ حَيَّةٍ